



دولة قطر  
State of Qatar

مشروع  
بيان دولة قطر

أمام

مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية  
بشأن تغير المناخ (COP28)

دبي – الإمارات العربية المتحدة

30 نوفمبر - 12 ديسمبر 2023

سعادة رئيس مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،  
أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،  
السيدات والسادة،

يُشرفني في البداية أن أنقل لكم تحيات حضرة صاحب السمو الشيخ  
تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، مقرونةً بأطيب التمنيات بأن تتكَلَّم  
أعماله بالنجاح وأن يُحَقِّق النتائج والمُخرجات التي ينشدها. ونتقدَّم بخالص  
امتناننا وتقديرنا لشعب وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على  
جهودها المُقدَّرة لاستضافة هذه الدورة الهامة لمؤتمر الأطراف.

كما نعرب عن الشكر للسيد سايمون ستيل، الأمين التنفيذي لاتفاقية  
الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، على الدعم المُقدَّم لإنجاح هذا  
المؤتمر.

**أصحاب السعادة،**

في هذه المرحلة الحاسمة من العمل المناخي، وما نشهده من حالة  
طوارئ مناخية حول العالم، والأحداث المؤسفة ذات التداعيات الكارثية التي  
أسفرت عن خسائر وأضرار غير مسبوقة، يحدونا الأمل في أن يُشكل  
مؤتمرنا اليوم محطة حاسمة لتحويل الطموحات إلى إنجازات ملموسة،  
والبناء على نتائج المؤتمرات السابقة، والتي كان آخرها مؤتمر الأطراف  
السابع والعشرين الذي انعقد في شرم الشيخ العام الماضي. ونُجَدِّد شكرنا  
لجمهورية مصر العربية الصديقة على مساعيها للخروج بنتائج لدعم الجهود  
للتكيف مع آثار تغير المناخ والقدرة على مجابهتها.

**أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،**

تضع دولة قطر في صدارة أولوياتها المسائل المتعلقة بحماية البيئة  
والتصدي للتغيرات المناخية في كافة المجالات، وتواصل العمل للوفاء  
بالالتزامات التي تم التعهد بها بموجب اتفاق باريس، وقدمنا تقريرنا الخاص  
بالمساهمات الوطنية المحدثة والذي يسلط الضوء على مستوى الإنجازات  
الطموحة التي نسعى إلى تحقيقها. ويُشكلُ الحفاظ على البيئة وتنميتها أحد  
الركائز الأربع الرئيسية لرؤية قطر الوطنية 2030.

ولقد اتخذت دولة قطر العديد من المشاريع والمبادرات للحد من تأثير تغير المناخ، والاستثمار في الطاقة النظيفة وتحقيق كفاءة استهلاك الطاقة، وأحرزنا مؤخراً تقدماً كبيراً في الحد من الانبعاثات الصادرة عن قطاع الطاقة والمياه. واسمحوا لي أن أشير إلى أحد الخطوات الهامة والأمثلة البارزة لاهتمامنا بالاستثمار في المشاريع الهادفة للتقليل من انبعاثات الكربون والحفاظ على البيئة، والمُتمثلة بافتتاحنا لمحطة الخرسة للطاقة الشمسية والتي تبلغ مساحتها أكثر من 10 كيلومترات مربعة، وتتضمن ما يزيد على مليون فاصلة ثمان مائة (1,800,000) لوحة شمسية، وتوفر ما يعادل 10% من الطاقة الكهربائية للدولة وقت الذروة.

كما نقوم حالياً ببناء محطتين للطاقة الشمسية بالمدن الصناعية التابعة لشركة قطر للطاقة بقدرة إجمالية تصل إلى 870 ميغاوات، ومن المتوقع بدء الإنتاج منهما بحلول عام 2025، وبذلك ستصل القدرة الإنتاجية الكلية لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية إلى حوالي 1.7 جيجاوات.

**أصحاب السعادة، السيدات والسادة،**

تضع استراتيجية قطر الوطنية للبيئة والتغير المناخي التي تم إطلاقها في عام 2021 الأساس لمواجهة التحديات البيئية الحالية والمستقبلية، وتُحدّد عدد من الأولويات البيئية ومن بينها خفض انبعاثات غازات الدفيئة نسبة 25 في المائة بحلول عام 2030، وذلك في إطار جهودنا للمساهمة في تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية، كما يُشكّل الصندوق السيادي لدولة قطر محركاً هاماً للاستثمار الأخضر.

هذا وتولي دولة قطر أهمية كبيرة للمسائل المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار ودورها في دعم تدابير التخفيف والتكيف في مختلف القطاعات، وفي توفير حلول جديدة للتحديات التي يفرضها تغير المناخ، من خلال عقد الشراكات العالمية ودعم إنشاء مؤسسات البحث والتطوير التكنولوجي.

**أصحاب المعالي والسعادة،**

من منطلق إيماننا بأنه ثمة دور للجميع للتصدي للأزمة المناخية، لم نتوانى يوماً عن إيلاء الاهتمام الواجب لهذه القضية، وتواصل دولة قطر

دورها الطبيعي المعروف بتعزيز التعاون لمواجهة التغير المناخي والانخراط في الجهود على الصعيد الدولي منذ سنواتٍ عديدة، فعلى سبيل المثال استضافت دولة قطر قبل أكثر من عشرة سنوات الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في العام 2012.

هذا وتساهم دولة قطر منذ فترة طويلة بمد الأسواق العالمية بمصادر الطاقة النظيفة من خلال انتاج الغاز الطبيعي عالي الكفاءة والذي يُعدُّ مصدراً للطاقة صديقاً للبيئة، ويضطلع بدور هام للانتقال لاقتصاد منخفض الكربون، علاوةً على ذلك فقد أطلقنا مبادرة لإنشاء التحالف العالمي للأراضي الجافة الذي يُعدُّ أحد الآليات الدولية الهادفة لمواجهة التغير المناخي وتحقيق الأمن الغذائي.

ويسعدني أن أشير لاستضافة دولة قطر لمعرض إكسبو 2023 الدوحة المتخصص بالبستنة، والذي يُعدُّ أحد أكبر الأحداث الدولية لهذا العام، ويهدف لتعزيز الابتكارات ومكافحة التصحر، ويتضمن فعاليات لابتكار حلول على الصعيد العالمي لمشاكل التصحر والتغير المناخي وتحديات الاستدامة.

### أصحاب السعادة،

نحن بحاجة أكثر من أي وقتٍ مضى إلى عمل مناخي حقيقي وتحوُّلٍ على الأرض. إنَّ انعقاد هذا المؤتمر والمشاركة الرفيعة المستوى فيه هو خيرُ مثالٍ على الالتزام بزيادة الزخم لإيجاد حلول جذرية للأزمة المناخية التي يواصلُ عالمنا استشعار تداعياتها في كافة مجالات الحياة، لنتمكَّن بالتالي من التحرك معاً في الاتجاه السليم واتخاذ خطوات ملموسة للتخفيف من آثار التغير المناخي. وستواصل دولة قطر العمل مع الشركاء في المجموعة الدولية لتحقيق ذلك.

أشركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته